

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري(27) الصائم يدركه

الفجر وهو جنب

خالد المصلح

عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر جنباً في رمضان من غير من غير حلم من غير حلم فيغتسل ويصوم - [00:00:00](#)

وعن جميل مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان - [00:00:17](#)

ليصبحوا جنوباً من جماع غير احتلام ثم يصومه. ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك. حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم آياً يدركه الفجر جنباً في رمضان من غير احتلام فيغتسل - [00:00:37](#)

ويصوم يدركه الفجر جنباً معناه أنه يدخل وقت الصيام وهو جنب فيغتسل فدل ذلك على أن الاغتسال لا يفطر سواء كان اغتسالاً واجباً أو اغتسالاً غير واجب. لأنه قد يقول قائل هذا اغتسال واجب. يقال ما دام أنه - [00:00:57](#)

من لم يفطر فلا فرق بين الواجب وغيره كذلك حديثه عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان لا يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم وهذا كالحديث السابق فيه دلالة - [00:01:15](#)

ومثله ما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها أيضاً فيما تقدم - [00:01:32](#)